

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

فصل .

: ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل على المصدر من صفة ك " سررتُ أحسنَ السَّيْرِ " و " اشتَمَلَ الصَّمَاءَ " و " ضَرَبْتُهُ ضَرْبَ الأَمِيرِ اللِّصِّ " إذ الأصل " ضَرَبًا مِثْلَ ضَرْبِ الأَمِيرِ اللِّصِّ " فحذف الموصوف ثم المضاف أو ضميره نحو " عِيدَ اِبْنِ أَطْنُذُهُ جَالِسًا " نحو (لاَ أُعَذِّبُهُ أَحَدًا) أو إشارة إليه " ضَرَبْتُهُ ذَلِكَ الضَّرْبَ " أو مُرَادِفٍ له نحو " شَدَيْتُهُ بُغْضًا " و " أُحْيَيْتُهُ مِيقَةً " و " فَرَحْتُ حَذَلًا " وهو بالذال المعجمة مصدر جَدَل بالكسر أو مشارِكٍ له في مادته وهو ثلاثة أقسام : اُسْمٌ مصدرٍ كما تقدم واسْمٌ عَيْنٍ ومصدرٌ لفعل آخر نحو (وَاِبْنُ أَزَيْتَكُم مِّنَ الأَرْضِ زَيْتَاتٌ) (وَتَدِيَّتِلْهُ إِلَيْهِ تَدِيَّتِيلاً وَالأصلُ زَيْتَاتٌ وَتَدِيَّتٌ) أو دالٌّ على نوع منه قَعَدَ القُرُوفُ صَمَاءً " و " رَجَعَ القَهْقَرَى " أو دال على عدده ك " ضَرَبْتُهُ عَشْرَ ضَرَبَاتٍ " (فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً) أو على آله ك " ضَرَبْتُهُ سَوْطًا " أو " عَصًا " أو " كل " نحو (فَلاَ تَمِيلُوا كُلَّ الأَمِيلِ) وقوله : (يَطْنُانِ كُلُّ الطَّنِّ أَنْ لاَ تَلَاقِيَا ...) أو " بعض " ك " ضَرَبْتُهُ بِعَصِ الضَّرْبِ " .